

والاهتمام بالفرد وعواطفه ، ومشاعره و في نفس الوقت هي ثورة على المذهب الكلاسيكي بأصوله وقواعده ، وقد رفضت فيه إغراقه في الصنعة ومبالغته في تعظيم العقل وإمعانه في تمجيد العظماء والسير على منوالهم. فالرومانسية تفتح مجالاً واسعاً للسليقة الحرة وترفض العقل وتدعم الإحساس المنطلق والشعور المتدفق والطبع الوثاب.